



الطير تفرق وتنقصه فما كان من كمال اللحم اكله وما لا
ياكل اللحم يقتله وقيل لم يخلق عيسى عليه السلام غيره
لانه اكل الطير خلقا ومما بلغ في القدر ان له تدبيرا
واسنانا واذا نجا مروا قبالا مما طبعوا خلق الخفاش
لانه من الجمل فطير اذا موطم ودم بطير يفرش وهو شديد
الطيران سريع الثقل يقنات العوض والذباب
وبعض الفواكه ومومع ذلك مصون بطول العوض قال
انه اطول عمر من النسر ومن حمار الوحش وله ابناء
ما بين ثلاثة افرخ وسبعة وكثيرا ما يسفده ويرط
في الجو وليس في الجيوان ما يحمل ولده الا مورا القرد
والانسان وحاله تحت جناحه وربما مضى عليه يقيه
لشدة حره وانفاقه عليه وربما مضى الاثني في
طائر وفي طبعه انه متى اشتابه ورق الدلب حذر ولم
يطر وبوصف الخلق من ذلك انه اذا اضل له اطلق
كروا الصن بالارض **الحكم** يحرم اكله قال الرازي والنوري
وقد يجري فيه الخلاف وسئل عنه احد فقالتون يا اكله
وقال الخبي كل الطير حلال اللغفاس **قلت** استبان
علماءنا المأثرة من الطير شيئا وجزوا ما باهتة جمعه
الخواص اذا جعل راسه في حشو مخدق من وضع
راسه على لم ييم واذا علق قلبه وقت هيجانه على
انسان هيج الباه وينتف اطه وطلاه يدم وليس
اجزا متساوية لم يمت فيه شعرة واذا اطليه عامة
صبي قبل البقر منع من نبات الشجر **الحلله** قال

الخلط

الملاحظ دويعة مما اصلا لا تعرف ما بين تدبيرا الا انهم
وهي تعادرتا بالاسع لها ولا يصرف فتح خياها وتقف
عند حجرها في الدباب فيقع على شدة في ويرين
حبيها فتسفته حلة جوفها بنفسها حتى تتعرض
لذلك في الساعات التي تكون في الدباب اكثر
وقال غيره للحلله فار عجمي لا يدركنا الا بالشم وقالت
ارسطو كل حيوان له عيان لا للحلله **قلت** وما
احسن قول الشيخ جمال الدين في بيانه تنقل في ملح عجمي
اقدى حبيبا بعد الحظية الزبي في حدة الورد
تمكنت عجمي من وجهه فقلت هذ حنة الحلله
وانا اظن انه اخذ من قول الشيخ علا الدين الوداعي
بروح غزاله راج في الحسن حبه نقشه اعجمي فام من الورد
اذا ما شابهه قابله بيمينه تنقت حقا انها الحلله
ولعلم بين هذين الحيوان بصر عوضه الله تعالى عن ذلك
حاسة السمع في ذلك الورد الخبي من مصفاة لعسل
فاذا احسن بذلك جعل يخرق في الارض والحلله في
صيده ان يجعل في حجره فلة فاذا احسن برجلها وثم
خرج اليها ليأخذها وفي طبعه القرب من الرجلة
الطيبة وهو يركب الرجلة الكرش والبصل وربما صدها
فاذا اشها خرج اليها **الحكم** يحرم اكله خلافا لما لك
رحم الله **الامثال** قالوا السبع من خلد واضل من
خلد **الخواص** قال الجاحظ القرب الذي يخرج
الحلله من حجره يزعمون انه يصلح لصلب النقر من ذابل